

الإعلام الرياضي الالكتروني

وأثره في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين

البروفيسور عيسى الهادي - جامعة الجلفة

الدكتور رعاش كمال - جامعة الجلفة

ملخص الدراسة:

الإعلام من الوسائل الهامة التي توفر المناخ الملائم للتنمية والتغيير لهذا تسعى كل الدول المتقدمة إلى إعطائه أهمية خاصة لتطوير الأفراد والمجتمعات من اجل تحقيق أهدافهم المشروعة، بما فهم فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم شريحة هامة، فهم يهتمون بكل ما يقدمه الإعلام، في جميع المجالات، وبتطور المجتمعات وتعقيدات مجالات الحياة وتعدد مجالات العمل الإعلامي نجد ظهور وسائل وسائل إعلامية متخصصة في مجالات مختلفة من بينها الإعلام الرياضي الذي يعمل على نقل الرسالة الإعلامية الرياضية من أخبار وأحداث وتظاهرات رياضية، ومن ضمن هاته الوسائل نجد الانترنت التي أفرزت إعلام رياضي الكتروني من خلال المواقع والجرائد الرياضية الالكترونية.

إن الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا واستنادا للدراسة التطبيقية التي قمنا بها وبعد تحليلنا ومناقشتنا للنتائج المتعلقة بموضوع دراستنا الموسوم " الإعلام الرياضي وأثره في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين". تبين لنا أن الإعلام الرياضي له دور كبير في تنمية الثقافة الرياضية نظرا لتتبع الطلبة للمواقع الالكترونية الرياضية والجرائد الالكترونية،

وهذا ناتج إلى سرعة تلقي الأخبار والمعلومات والأحداث الرياضية من خلال الرسالة الإعلامية الرياضية الالكترونية بأشكالها المختلفة.

Abstract

Media is one of the most important means to provide a suitable environment for development and change. All developed countries seek to give it special importance to the development of individuals and societies in order to achieve their legitimate goals, including the university students as an important segment. They are concerned with all the media in all fields, And the complexities of the areas of life and the multiple areas of media work we find the emergence of media outlets specialized in various areas, including sports media, which works to convey the message of sports news of events and events and sports, including among these means find the Internet which You have sorted out an athlete's electronic communication through websites and electronic sports journals.

The main and important idea that we have derived from our research and based on the applied study that we conducted and after our analysis and discussion of the results related to the subject of our study entitled "Sports Media and its impact on the development of sports culture among university students." It has been shown that sports media has a great role in the development of sports culture because students follow the websites of sports and electronic newspapers, and this is the result of the speed of receiving news, information and sporting events through the electronic sports media message in various forms.

مقدمة وإشكالية الدراسة:

تكتسي وسائل الإعلام والاتصال أهمية قصوى في مجتمعات عصرنا الحديث نظرا لإحاطتها بجميع الأخبار والآراء لأنها ضرورية لكل مجتمع لهذا فان الإعلام الرياضي لا يختلف كثيرا عن باقي المجالات الأخرى في الوظائف والأهداف فهو عملية نشر الأخبار والمعلومات و الحقائق المرتبطة بالرياضة و تفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب و أوجه النشاط الرياضي و من مميزات هذا الأخير أن مجالاته واسعة منها الإعلام الرياضي الالكتروني و الذي يعتبر انه الإعلام الذي يتم عبر طرق الكترونية و على رأسها الانترنت حيث انه سهل و سريع يتمتع بمساحة كبيرة من الحرية الفكرية¹

له ادوار عديدة يجب ا يؤديها و أن غاب دوره فهذا يؤدي إلى اختلال توازنه و تكمن وظائفه في أنها إخبارية ، تحليلية، تثقيفية، اشرارية، تعليمية و كلها متكاملة.

كما له أفاق واسعة، فنشر المعلومة مهمة لم تعد تقتصر اليوم على الصحف أو الإذاعة أو التلفزيون بل أصبحت أيضا من مهام الصحافة الالكترونية.

و هذا لتدرك كل ما يخص الرياضة و الرياضيين و الثقافة الرياضية حيث تعتبر عنصر أساسي و مهم من عناصر الحياة الثقافية لان الرياضة جزء من مقومات الثقافة و الحضارة عموما.

حيث نشير بالخصوص إلى الفئة التي تتداول على مواقع الانترنت و التواصل الاجتماعي يوميا فنرى أنها تكون غالبا من طلبة التعليم العالي أي الطلبة الجامعيين حيث يكون الطالب في هذه المرحلة قادرا على التمييز بين المواقع

¹ إعلام الكتروني: ويكيبيديا، ص01.

الالكترونية السلبية والايجابية والتي تساعده على معرفة الأخبار الصحيحة وكذا مساعدته في مشاريعه و أبحاثه حيث يكون دقيق الملاحظة وفي تقدم دائم.

و انطلاقا من كل هذا نطرح التساؤل الآتي:

هل للإعلام الرياضي الإلكتروني دور في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين؟ .

الفرضيات:

الفرضية العامة: للإعلام الرياضي الإلكتروني دور كبير في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين أثناء المتابعة .

الفرضيات الجزئية:

- 1- الطلبة الجامعيين يتتبعون الإعلام الرياضي الإلكتروني.
 - 2- يعتمد الإعلام الرياضي الإلكتروني على الجانب الخبري مما ينعكس سلبا في تنمية الثقافة الرياضية عند الطلبة الجامعيين.
 - 3- الإعلام الرياضي الإلكتروني ينقل الرسالة بشكل موضوعي وصحيح.
- أهداف البحث: من خلال بحثنا نطمح إلى تحقيق الأهداف التالية:
- معرفة فائدة الإعلام الرياضي الإلكتروني في تنمية الثقافة الرياضية.
 - إبراز أهمية الإعلام الرياضي الإلكتروني بالنسبة لهذه المرحلة من جميع النواحي.
 - إيضاح أهمية الثقافة الرياضية ومدى مساعدتها في الوصول بالطالب إلى وعي وسلوك رياضي إيجابي.
 - معرفة مدى متابعة الطلبة الجامعيين للمواقع الرياضية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الإعلام: - لغة:هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال ،و في الحديث:"بلغو عني و لو أية" أوصلوها غيركم و اعلموا الآخرين.¹

-اصطلاحا: يقول الدكتور محمد سفر بأنه:"نشر الحقائق و المعلومات الصادقة بهدف التقرير و الإقناع".²،و يقول الأستاذ طلعت همام:"الإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس و تجاوزهم و تعاطفهم في الآراء فيما بينهم".³

-إجرائيا:استدللنا على الإعلام في بحثنا لأنه عبارة عن نقل المعلومات والأخبار و الحقائق الصحيحة و في دراستنا نعمد إلى معرفة الإعلام الإلكتروني باعتباره أحد وسائل الإعلام و نخص بالذكر الجانب الرياضي و الرسالة الإعلامية في الإعلام الإلكتروني،و من ثمة نعمد على الإدراك و المعرفة و الوصول إلى مدى تأثير الإعلام الرياضي الإلكتروني في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة.

الإعلام الرياضي: -لغة:يرى محمد الحماحي:"إن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بالمجال الرياضي و بعرض و تفسير القوانين و المبادئ التي تنضم الرياضات و الألعاب المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية...."⁴

¹ منتدى عباقرة القرن:منتدى الإعلام ،الإعلام و العصرية،2008.

² محمود سفر:الإعلام موقف، مطبعة تهامة،السعودية،1982،ط01،ص21.

³ طلعت همام:مائة سؤال عن الإعلام ،موسوعة الإعلام و الصحافة،مؤسسة الرسالة،بيروت و دار الفرقان،عمان،1985،ط02،ص07.

⁴ إبراهيم إمام:العلام الإذاعي و التلفزيوني،دار الفكر العربي،مصر،1995،ط02،ص79.

-اصطلاحا:هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المرتبطة بالرياضة و تفسير القواعد و القوانين و المبادئ المنظمة للألعاب و أوجه النشاط الرياضي و ذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع و تنمية الوعي الرياضي و انه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي و ألقبي لجمهوره.¹

-إجرائيا:الإعلام الرياضي في دراستنا يبين لنا القوانين الرياضية و الفعاليات سواء من قبل اللاعبين و المدربين و الجمهور أي الطلبة و هذا من اجل بلوغ درجة عالية من الوعي الرياضي و الثقافة الرياضية.

الإعلام الإلكتروني: - لغة: يقال أن "لكل عصر و سيلة إعلامية و تواصلية"، و بهذه المقولة يمكن أن تعبر اليوم عن ظاهرة استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية و التي تعتمد بشكل أساسي على الإنترنت و تقنية المعلومات على اختلاف مسمياتها.²

-اصطلاحا: هو الخدمات و النماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة و تطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي أليا أو شبه ألي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية.³

-إجرائيا:من خلال تعريفنا لمصطلح الإعلام الإلكتروني نستطيع القول بأنه نوع جديد من الإعلام ينشط في الفضاء الافتراضي و يستخدم الوسائط

¹ حمد الحماحي، احمد سعيد:الإعلام التربوي في مجالات الرياضة و الاستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص23.

² قينان عبد الله الغامدي:التوافق و التنافر بين الإعلام التقليدي و الإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام و الأمن الإلكتروني، 2012، ص6.

³ صفحة فيسبوك:الإعلام الإلكتروني لثقافة المعلومات و الحاسوب، 2013، ص01.

الإلكترونية كأدوات له تديرها دول و مؤسسات و أفراد بقدرات و إمكانيات متباينة. يتميز بسرعة الانتشار قلة التكلفة و شدة التأثير.

الثقافة الرياضية: - لغة: هي تفسير لمعنى التربية و توضيح لأهمية الوعي الرياضي و زيادة حصيلة في الفرد و المجتمع من خلال المعلومات الرياضية التي تقدم له عن أهمية الأنشطة الرياضية.¹

-اصطلاحا: هي مجموعة العلوم و المعارف و المعلومات من النون للأنشطة الرياضية المختلفة ز التي يكتسبها الفرد من البيئة و يتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة و القراءة لتلك الأنشطة البدنية.²

-إجرائيا: كان الدافع لاستخدام عنصر الثقافة الرياضية في بحثنا أنها مجموعة العلوم و المعارف و المعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة و يتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية.

الطالب الجامعي: - لغة: هو الذي يتقى دروس و محاضرات و التدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية و قدرات و معارف و مهارات متنوعة.

-اصطلاحا: هو الطالب النظامي المنخرط في الدراسة الجامعية لنيل الشهادات العليا في كلية من الكليات.

¹ بورغداد عقيب: مذكرة تخرج ماستر، دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة، 2012، ص.09.

² راجعي صابر: مذكرة تخرج ماستر، تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 17.15 سنة، بسكرة، 2012، ص.11.

-إجرائيا: ركزنا في دراستنا على الطالب الذي يعيش الشطر الأخير من تعليمه في الجامعة أين نجد جميع جوانب نموه قد نضجت، ويمكن أن نطلق على هذه الفترة اسم "عتبة الرشد".

الدراسات السابقة والمشابهة:

إن البحوث في مجال الاتصال الجماهيري وخاصة الدراسات الميدانية تساهم إلى حد كبير في تحديد الأهداف والمعطيات لتخطيط وبرمجة السياسة الإعلامية بالإضافة إلى كونها أداة فعالة في تقييم البرامج والمواد لقياس أثرها ولم تعد بحوث الاتصال بوجه عام وبحوث المستمعين والمشاهدين بوجه خاص شرفا علميا وإنما هي ضرورة أساسية لاستكمال وطنية الاتصال هادف إنجاح العملية الاتصالية وبلورة النظرية الإعلامية في تطبيقها لغرض إنجاح خطط التنمية.

الدراسة الأولى : عنوان : الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراءة .

دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أونلاين من إعداد إلهام بوثلجي

2011-2010

و هي مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال كانت مشكلتها : " ما هي اتجاهات جمهور جريدة الشروق أونلاين نحو القضايا المطروحة " ، أتبعته الطالبة في هذا الموضوع على استمارة إلكترونية تم وضعها في موقع الشروق أونلاين على شكل أيقونة تحت عنوان " شارك معنا في صبر أراء مفصل حول الشروق أونلاين " أما العينة فكانت غير معروفة أي على مجتمع بحث شائع نظرا لخصوصية الوسيلة و التي تدخل ضمن أنواع الصحافة الإلكترونية ولكن تم اختيار 790 مفردة من مجمل 1558 أما الحساب فكان عن طريق البرنامج الإحصائي Spss .

* توصلت الطالبة إلى نتائج كانت كالآتي :

- جمهور الشروق أولين ذكوري .
- جمهور الشروق أولين أغلهم يتمتع بمستوى تعليمي جامعي و ثانوي .
- يمثل الموظفون في مجال الأعمال الحرة أعلى نسبة من القراء يليهم الطلبة ثم الموظفين .

الدراسة الثانية : عنوان : دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية دراسة ميدانية بجامعة بسكرة إعداد بورغداد عقبة سنة 2011-2012

و هي مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية ، كانت مشكلتها : " هل للإعلام الرياضي المسموع دور في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب قسم التربية البدنية الرياضية ، اتبع الطالب في هذا الموضوع على المنهج الوصفي و استخدم الاستبيان كأداة لهذه الدراسة و لأنه كثير الاستعمال ، أما العينة فكان اختيارها عشوائيا و قدرت بـ 200 طالب على مستوى قسم التربية البدنية الرياضية أما حساب النتائج كان بالنسبة المئوية .

* توصل الطالب إلى نتائج كانت كالآتي :

- معظم الطلبة يتابعون الحصص و البرامج الرياضية التي تبث في الإذاعة .
- أهداف البرامج الرياضية الإذاعية تراعي تطلعات و طموحات الطالب و تحترم كل آراءه .

- الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية تقدم بطريقة ممتعة و جذابة .
و من كل هذا استنتج الباحث صحة كل الفرضيات الثلاث .

الدراسة الثالثة : عنوان : تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانية 15-17 سنة . إعداد : راجحي صابر سنة 2011-2012.

وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية . كانت مشكلتها : هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟ اتبع الطالب في هذا الموضوع على المنهج الوصفي لأنه يتلزم مع طبيعة بحثه ، أما العينة فكانت 170 تلميذ (سنة أولى .سنة ثانية) ، أما حساب النتائج فكانت عن طريقة النسبة المئوية . كانت نتائج الدراسة كالآتي :

*الإعلام الرياضي يتم من خلاله نشر الأخبار والمعلومات و الحقائق الرياضية، و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور ، و يهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنميتهم و توعيتهم . * الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه و بين المجتمع ، و حتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لا بد له أولاً من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم و العادات السائدة في المجتمع .

* إن البرامج الرياضية في التلفزيون تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد بصفة عامة و تلاميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة .

الدراسة الرابعة : عنوان : مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية . إعداد : جرمون علي سنة 2015-2016.

كانت مشكلتها: هل هناك اختلافات في مستويات الثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة وإلى ماذا تعزي هذه الاختلافات ؟ . أتبع في هذا الموضوع المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، أما العينة فكانت حوالي 170 طالب على مستوى قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

أما حساب النتائج بطريقة النسبة المئوية ، معامل ارتباط برسون .

كانت نتائج الموضوع المتحصل عليها كالآتي :

* معظم الطلبة الذكور مستواهم الثقافي عالي و هو يوجههم إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية عن قناعة و اختيار و يملكون ثقافة رياضية.

* المستوى الثقافي للطالبات هو مستوى متوسط لكونهم طالبات التحقوا بالمعهد عن طريق التحويلات أو هم أقل اهتماما بالثقافة الرياضية كمكسب قبلي للدخول إلى المعهد .

منهج الدراسة المتبع:

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، ووظيفته في العلوم الاجتماعية هي استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية و الإنسانية بصفة عامة و تؤدي إلى حدوثها حتى يتمكن على ضوءها تفسيرها و ضبط نتائجها و الحكم بها¹.

¹أنور الجندي:تيارات مسمومة و نظريات هدامة معاصرة، مكتبة التراث الاسلامي، القاهرة، ص338.

كما يعرف العلماء "المنهج" بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون¹.

ولا يمكن لأية دراسة علمية مهما كانت أن تنجز دون الاعتماد على منهج علمي ذو خطوات يسير عليها الباحث ككل وتكون خطواته مبنية على أسس علمية تتناسب و طبيعة الموضوع المراد دراسته و في ضل طبيعة الحال بنيت هذه الدراسة كغيرها من الدراسات و البحوث العلمية اعتمد فيها على منهج علمي يتناسب و الموضوع المعالج.

و ينتهي بحثنا هذا إلى البحوث الوصفية التحليلية اي استخدمنا المنهج الوصفي وهذه البحوث تهدف إلى وصف ظاهرة أو وقائع وأشياء معينة من خلال جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات بها، بحيث يرسم ذلك كله واقعية لها، هذا و قد لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وضع الواقع أو تشخيصه فقط بل وتهتم بتقدير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث².

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث ولذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى المركز الجامعي في ولاية تيسمسيلت، وذلك للحصول على معلومات تجزم هدف دراستنا، وبهذا استفدنا كثيرا، حيث أن معظم الطلبة تجاوبوا مع موضوع بحثنا عن تأثير الإعلام

¹ محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص46.

² عبد الباسط محمد حسن: اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة، 1982.

الرياضي الالكتروني على ثقافتهم الرياضية، حيث كان الطلبة من شعب مختلفة ومن كلا الجنسين.

معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الارتباط برسون	المحاور
0.95	0.92	0.96	م . أ
0.96	0.99	0.99	م . ث
0.98	0.99	0.96	م . ث

جدول رقم 01: يبين صدق وثبات الدراسة .

من خلال نتائج الجداول يتضح لنا أن الاستبيان يتمتع ويتميز بدرجة عالية من الصدق الذاتي كون قيمة الارتباط عند الطلبة في المحاور الثلاثة قدرت ما بين 0.92 و 0.99.

الموضوعية: تعني الموضوعية عدم تأثر الاختبار بمعنى أن الاختبار سوف يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم.

وترجع موضوعية الاختبار في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات والنتائج الخاصة به، والموضوعية العالية الاختبار تظهر حينما تقوم مجموعة من المحكمين بحساب درجات الاختبار في نفس الوقت عندما يطبق الاختبار على مجموعة معينة من الأفراد ثم يحصلون تقريبا على نفس الدرجات.

إن الاستبيان المستخدم في الدراسة يحتوي على عبارات و مصطلحات سهلة وواضحة للفاحص و المفحوص و يتوفر على إجراءات و مواصفات تسمح بتسجيل النتائج وفقا لذلك حيث نوقشت هذه الأداة مع المحكمين بكل دقة محور محور مما يجعلها تتميز بموضوعية عالية.

مجالات البحث:

1-4-المجال المكاني :أجري هذا البحث على مستوى المركز الجامعي الونشريسي بتيسمسيلت وجامعة حسيبة بن بوعلي بشلف.

2-4 -المجال الزمني : أجري هذا البحث التطبيقي من 13 فيفري إلى 10 جوان.

3-4 المجال البشري : تم توزيع الاستمارة الإستبائية على عينة من جامعة تيسمسيلت و بالتدقيق شملت 40طالب(ة) و60 طالب (ة) من جامعة شلف وبعد تفرغ الاستبيان لم نلغي أي استمارة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا.

تتمثل العينة لبحثنا هذا في طلبة بعض معاهد المركز الجامعي الونشريسي بتيسمسيلت و جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف، تم اختيار العينة اختيارا عشوائيا وكان عددها 100 طالب(ة).

أدوات البحث:

الاستبيان: يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العملي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميوله أو اتجاهاتهم ، و دوافعهم أو معتقداتهم ، و تأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من أنه اقتصادي في الجهد والوقت ، كما يعرف أنه أداة عملية ، تعتبر من بين وسائل الاقتصاد لجمع

المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث ، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث .

أ- الاستبيان المغلق :تكون الإجابة مقيدة بحيث يحتوي على أسئلة تلمها إجابات محددة و ما على المفحوص أو المشارك إلا أن يختار واحدة منها بوضع علامة × أو إشارة يطلبها الفاحص ، كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية و من مزايا هذا النوع من الاستبيانات أنه يشجع على الإجابة عليه ، لأنه لا يتطلب وقتا و جهدا كبيرين ، و يسهل عملية تصنيف البيانات و تحليلها إحصائيا ، و من عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريد¹.

ب- الاستبيان المغلق المفتوح: و يحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة و محددة و على عدد آخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار ، و يعتبر هذا النوع أفضل من النوع السابق لأنه يتخلص من عيوبه.

و قد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان المغلق والمفتوح الموجه لطلبة عينة البحث.

والهدف من هذا الاستبيان نفي أو إثبات الفرضيات الجزئية.

المعالجة الإحصائية: اختبار كاف تريبع"كا²": يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان.

كا²= مجموع (ت ح-ت م)²/ت م، درجة الخطأ المعياري0.05، درجة الحرية

ن=ه-01.

¹ سامي عريف و اخرون:مناهج البحث العلمي و اساليبه، ط02، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 1999، ص67-77

تمثل الرموز التالية ما يلي:-ك²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

-ت ح: عدد التكرارات الحقيقية(الواقعية).

-ت م: عدد التكرارات النظرية(المتوقعة).

-ه: عدد الفئات.

يتم حساب عدد التكرارات النظرية من خلال المعادلة التالية:(ت م=ت/و).

تمثل الرموز التالية مايلي:-ت: العدد الكلي للتكرارات.

-و: عدد الاختيارات الموضوعية للأسئلة.

2-8 النسبة المئوية : في الرياضيات، النسبة المئوية هي طريقة لتعبير عن عدد

على شكل كسر من 100 (مقامه يساوي 100) ، يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة

النسبة المئوية "%"، على سبيل المثال 45% (تقرأ خمسة وأربعون بالمائة)، ويكتب

رمز النسبة المئوية «٪» للأرقام المشرقية، ومعادلتها هي

$$ن = ك * 100 / ع .$$

تمثل الرموز التالية ما يلي :- ك : يمثل عدد التكرارات .

-ع : يمثل عدد أفراد العينة .

- ن : تمثل النسبة المئوية (%).

3-8 الدلالة الإحصائية :

$$\text{قانون ك}^2 = (ت - ح - ت م)^2$$

ت م

معامل الارتباط بيرسون :

$$ر = \frac{ن \cdot \text{مج س} \times \text{ص} - \text{مج ص} \times \text{مج ص}}{\sqrt{ن}}$$

$$(ن - \text{مج س}^2 - (\text{مج ص})^2) \times (ن - \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)$$

$r =$ معامل الارتباط بيرسون

$s =$ الوسط الحسابي لقيم المتغير س .

$v =$ الوسط الحسابي لقيم المتغير ص .

$n =$ عدد القيم .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

بالنسبة للفرضية الأولى:

السؤال الأول: هل تملك حسابا في إحدى المواقع الالكترونية ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إن كانوا الطلبة يملكون حسابات في المواقع

الالكترونية.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
01	0.05	دال	3.84	4.84	61%	61	نعم
					39%	39	لا
					100%	100	المجموع

الجدول رقم 02

عرض وتحليل النتائج: يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "02" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (30.54) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره بـ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا يدل على أن اللاعبين والمدربين والمسيرين والذين أجابوا نسبة (63.64%) يعتبر القوانين الحالية لا تساعد على تطوير كرة القدم، في حين نسبة (9.1%) ترى عكس ذلك، أما نسبة (27.27%) ترى أن القوانين الحالية مقبولة لحد ما وقد تساعد في تطوير كرة القدم.

السؤال الثاني: هل استخدامك لهذه المواقع يؤثر فيك ؟
الهدف من السؤال: توضيح التأثير الناتج عند استعمال و استخدام المواقع الالكترونية.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
01	0.05	دال	03.84	1.47	44%	44	نعم
					56%	56	لا
					100%	100	المجموع

الجدول رقم 03

عرض و تحليل النتائج : من خلال النتائج الملاحظة في الجدول رقم "05" نجد الطلبة تؤثر فيهم هذه المواقع بنسبة 44% من خلال التكرار 44، على عكس الطلبة الذين أجابوا ب لا بنسبة 56% من خلال التكرار 56، و بحساب ك²المحسوبة 01.47 نجد أنها اكبر من ك²الجدولة 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ونستنتج منه أن معظم الطلبة لا تؤثر فيهم هذه المواقع بعد استخدامها وذلك يرجع لعدة أسباب منها عدم صحة المعلومات أو عدم التفصيل فيها و اضاحتها وعادة ما تكون مختصرة جدا.

بالنسبة للفرضية الثانية:

السؤال الثالث: هل تفسير الإعلام الرياضي يقدم في الساحة الإعلامية مواضيع أكاديمية رياضية ؟

الهدف من السؤال: معرفة إذا كان الإعلام الرياضي يقدم مواضيع أكاديمية رياضية.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
01	0.05	دال	03.84	04	60%	60	نعم
					40%	40	لا
					100%	100	المجموع

الجدول رقم 04

عرض وتحليل النتائج: من خلال النتائج الملاحظة في الجدول رقم "10" نجد الطلبة أجابوا أن الإعلام الرياضي يقدم مواضيع أكاديمية رياضية بنعم بنسبة 60% من خلال التكرار 60، على عكس الطلبة الذين أجابوا بان العلام الرياضي لا يقدم مواضيع أكاديمية رياضية بنسبة 40% من خلال التكرار 40، و بحساب كا²المحسوبة 04 نجد أنها اصغر من كا² الجدولة 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية. ونستنتج أن أغلبية الطلبة يساعدهم الإعلام الرياضي بتقديم مواضيع أكاديمية برز ذلك فيما يقدمه دائما أهم.

السؤال الرابع: هل نفتقر إلى الأخصائيين في التحليل الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إن كنا مفتقرين إلى الأخصائيين في التحليل الرياضي.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
02	0.05	دال	03.84	46.24	84%	84	نعم
					16%	16	لا
					100%	10	المجموع

الجدول رقم 05

عرض و تحليل النتائج: من خلال النتائج الملاحظة في الجدول رقم "12" نجد الطلبة أجابوا أننا نفتقر إلى الأخصائيين في التحليل الرياضي بنعم بنسبة 84 % من خلال التكرار 84، على عكس الطلبة الذين أجابوا بأننا لا نفتقر إلى الأخصائيين في التحليل الرياضي بنسبة 16% من خلال التكرار 16، و بحساب K^2 المحسوبة 46.24 نجد أنها أكبر من K^2 الجدولة 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية. ونستنتج أن أغلبية الطلبة يرون أننا نفتقر إلى الأخصائيين في التحليل الرياضي وذلك بعد متابعتهم للبرامج والمباريات الرياضية. بالنسبة للفرضية الثالثة:

السؤال الخامس: هل ترى مستوى الصحفي في مجال الإعلام الرياضي الالكتروني في المستوى المطلوب ؟
الهدف من السؤال: معرفة مدة مستوى الصحفي في مجال الإعلام الرياضي الالكتروني.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	K^2 الجدولة	K^2 المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
01	0.05	دال	03.84	0.64	54%	54	نعم
					46%	46	لا
					100%	100	المجموع

عرض و تحليل النتائج: من خلال النتائج الملاحظة في الجدول رقم "17" نجد الطلبة أجابوا بان مستوى الصحفي في مجال الاعلام الرياضي الالكتروني في المستوى المطلوب بنعم بنسبة 54% من خلال التكرار 54، على عكس الطلبة الذين أجابوا بان ليس في المستوى المطلوب وذلك بنسبة 46% من خلال التكرار 46، و

بحساب ك² المحسوبة 0.64 نجد أنها اصغر من ك²المجدولة 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية. ونستنتج أن أغلبية الطلبة يرون بان مستوى الصحفي في مجال الإعلام الرياضي الالكتروني هو المستوى المطلوب وذلك حسب ما تطلعوا له ورأوه في العديد من الأخبار، على عكس الطلبة البقية فهم يرون عكس ذلك وذلك يرجع لوجهة نظرهم.

السؤال الخامس: ما هو تقييمك للإعلام الرياضي الالكتروني في الجزائر؟

الهدف من السؤال: معرفة قيمة الإعلام الرياضي الالكتروني في الجزائر.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
20	0.05	دال	05.99	41.24	29%	29	قوي
					11%	11	متوسط
					60%	60	ضعيف
					100%	100	المجموع

الجدول رقم 06

عرض و تحليل النتائج: من خلال النتائج الملاحظة في الجدول رقم "20" نجد الطلبة أجابوا بان تقييمنا للإعلام الرياضي الالكتروني في الجزائر ضعيف بنسبة 60% من خلال التكرار 60، على عكس الطلبة الذين أجابوا بأنه متوسط بنسبة 11% من خلال التكرار 11، أما نسبة 29% فاجابو بأنه قوي حسب التكرار 29 ، و بحساب ك²المحسوبة 41.24 نجد أنها اكبر من ك²المجدولة 05.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ونستنتج أن أغلبية الطلبة يقيمون العلام الرياضي الإلكتروني في الجزائر بأنه ضعيف وذلك لتطلعاتهم الدائمة.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى : الطلبة الجامعيين يتبعون الإعلام الرياضي الإلكتروني.

بناء على أجوبة الطلبة على أجوبة الاستبيان نستنتج أن الطلبة يتبعون الإعلام الرياضي الإلكتروني لأنه قادر على تنمية الوعي بكافة جوانبه وكذلك هو النظام الذي يحدد ملامح الثقافة العامة للمجتمع.

و منه الفرضية القائلة " الطلبة الجامعيين يتبعون الإعلام الرياضي الإلكتروني." محققة.

وهذا ما يؤكد إدراك الطالب بالأهمية البالغة للإعلام الرياضي الإلكتروني وما يقدمه من معلومات وأخبار رياضية مما يعزز لديهم الثقافة الرياضية .

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية : يعتمد الإعلام الرياضي الإلكتروني على الجانب الخبري مما ينعكس سلبا في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين.

من خلال أجوبة الطلبة على أجوبة الاستبيان نستنتج أن الإعلام الرياضي الإلكتروني يعتمد بدرجة متوسطة على الجانب الخبري وذلك لسهولة نشر الأخبار و سهولة اقتنائها بينما يعتمد على كلا الجانبين "الخبري و التحليلي" بدرجة عالية ومنه الفرضية القائلة "يعتمد الإعلام الرياضي الإلكتروني على الجانب الخبري مما ينعكس سلبا في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين". محققة

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة: بناء على أجوبة الطلبة على أجوبة الاستبيان نرى أن الإعلام الرياضي الإلكتروني ينقل الإعلام بشكل

صحيح وذلك حسب آراء الطلبة المتداولين عليه و منه الفرضية القائلة "الإعلام الرياضي الإلكتروني ينقل الإعلام بشكل موضوعي صحيح." محققة.

استنتاج الدراسة العام :

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا تسليط الضوء على الإعلام الرياضي الإلكتروني وأهميته في نشر الثقافة في جميع الأطوار عامة و الطور الجامعي ومن خلال تحليل و مناقشة المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى "الطلبة الجامعيين يتتبعون الإعلام الرياضي الإلكتروني" و توصلنا إلى صحتها و تحققها و ذلك يرجع إلى ما يقدمه الإعلام الإلكتروني من خدمات و كذلك لأنه عبارة عن استقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها ونشرها على الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة" كما انه ذو تكلفة منخفضة يسهل استخدامه.

و من خلال مناقشة المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية "يعتمد الإعلام الإلكتروني على الجانب الخبري مما ينعكس سلبا في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين" توصلنا الصحة الفرضية و تحققها و ذلك لما نراه أحيانا من انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية، وسهولة ارتكاب الجرائم الإلكترونية، وكذلك تفتيت الجمهور والتركيز على مخاطبة جماعات صغيرة محددة.

و كذلك تأكدنا من تحقق وصحة المحور الثاني الخاص بالفرضية الثالثة "الإعلام الرياضي الإلكتروني ينقل الإعلام بشكل موضوعي صحيح" لأنه يتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث والمطابع.. وغيرها، بطرق تجمع بين النص والصورة والصوت، والتي ترفع الحاجز بين المتلقي والمرسل..

ويمكن أن يناقش المضامين الإعلامية التي يستقبلها، إما مع إدارة الموقع أو مع متلقين آخرين.

و من هذا نستنتج تحقق الفرضيات الجزئية مما يؤكد صحة الفرضية العامة للإعلام الرياضي دور كبير في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين أثناء المتابعة".

خاتمة الدراسة :

لقد قطع الإعلام الرياضي أشواطاً كبيرة من التطور الإيجابي، خاصة في السنوات الأخيرة، من حيث زيادة العاملين من الإعلاميين التقنيين والإداريين، وكذا التحسن النسبي في ظروف العمل إلا أنه وبالرغم من كل ذلك مازال يعاني واقعا مليئا بالمشاكل التي حالت دون بلوغه المستوى الحقيقي، ولحاقه ومسايرته للإعلام الرياضي في الدول الأجنبية، وما يقوم به من دور، وما هذا إلا نتيجة عدم توفر بعض الشروط الضرورية التي أدت بالإعلام الرياضي بكل فروعها إلى عدم القيام بالدور المنوط به، وحالت دون تحسين كبير في كمية ونوعية الإنتاج الرياضي المقدم للجماهير. ومن خلال دراستنا فإنه لا بد من تكثيف الجهود لإنتاج وتوفير المواقع الإلكترونية الرياضية، وتحسين مضمونها، لأن الرياضة أصبحت تشكل جسر للحوار والتقارب والتفاهم والاحترام وقبول الآخر، والمساهمة الفاعلة في حل مشاكل الإنسانية، وصنع السلم العالمي، وأن الوصول إلى ذلك يتطلب درجة عالية من المهنية والعصرية، والموضوعية، والانفتاح والحيادية والالتزام، وتوظيف آخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة في المجال الإعلامي المختص في الرياضة. وهذه الدراسة محاولة منا اكتشاف مدى الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الإلكتروني في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة، وعلى مضمون

الرسالة الإعلامية التي تحملها هذه المواقع الرياضية الالكترونية. فالنتائج المتحصل عليها تجعلنا نعطي أكثر اهتماما لها والأخذ بعين الاعتبار كل ما يمكن أن يجعل المتابع لها يستفيد إخباريا، تربويا ورياضيا وثقافيا.

توصيات الدراسة :

- العمل على توعية الطلبة الجامعيين بقيمة وأهمية الممارسة البدنية و الرياضية من خلال ندوات وأيام دراسية.
- محاولة توسيع الممارسة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين وذلك عن طريق القيام بدورات رياضية مختلفة.
- الاهتمام بالأعلام الرياضي بشكل عام من خلال العمل والتحلي بالمهنية والموضوعية.
- محاولة تطوير مستوى الصحفيين في الإعلام الرياضي الإلكتروني.

المصادر والمراجع

1. إعلام الكتروني: ويكيبيديا.
2. منتدى عباقرة القرن: منتدى الإعلام، الإعلام و العصرية، 2008.
3. محمود سفر:الإعلام موقف، مطبعة تهامة،السعودية، 1982.
4. طلعت همام:مائة سؤال عن الإعلام ،موسوعة الإعلام و الصحافة،مؤسسة الرسالة،بيروت و دارالفرقان،عمان،1985.
5. إبراهيم إمام:العلام الإذاعي و التلفزيوني،دار الفكر العربي،مصر،1995.
6. حمد الحماحي، احمد سعيد:الإعلام التربوي في مجالات الرياضة و الاستثمار، أوقات الفراغ،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،2006.
7. قينان عبد الله الغامدي: التوافق و التنافر بين الإعلام التقليدي و الإعلام الإلكتروني،ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام و الأمن الإلكتروني.
8. صفحة فيسبوك:الإعلام الإلكتروني لثقاة المعلومات و الحاسوب، 2013.
9. بورغداد عقبة: مذكرة تخرج ماستر، دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية،دراسة ميدانية بجامعة بسكرة، 2012.
10. راجعي صابر:مذكرة تخرج ماستر، تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية17.15 سنة، بسكرة، 2012.
11. أنور الجندي: تيارات مسمومة و نظريات هدامة معاصرة،مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.
12. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
13. عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي،مكتبة وهبة،القاهرة، 1982.
14. سامي عريف و آخرون: مناهج البحث العلمي و أساليبه، ط02، دار مجدلاوي للنشر،عمان،1999.